









## حصة المواطن لا تتجاوز كيلو سمك في العام!

## الوزير قطننا لـ«الوطن»: نعمل على زيادة الإنتاج وتخفيض الأسعار

اللاذقية - عبير سمير محمود

أكد وزير الزراعة محمد حسان قطننا لـ«الوطن»، العمل على زيادة إنتاج المزارع السمكية بما يرفع حصة الفرد من هذا الغذاء، مشيراً إلى التوسع بتربية الأسماك في المياه العذبة والبحرية في سورية عموماً. وفي اجتماع مع مجلس إدارة الهيئة العامة للثروة السمكية والأحياء المائية في جبلة، أشار قطننا إلى ضرورة وضع دليل واضح وشامل لأنليات ترخيص المزارع وطرق التربية، مشيراً إلى إمكانية إقامة مزارع سمكية بالفخار الترابية على ضفتي نهر القرات وبحيرة الأسد، في المنطقة الشرقية. وتوعد قطننا بأهمية التشجيع على زراعة الأحواض العائمة بما يشكل فرصة لزيادة إنتاج الثروة السمكية، قائلاً: إن طموحنا كبير لتطوير زراعة الأسماك وزيادة حصة الفرد من لحوم السمك التي للأسف لا تتجاوز كيلوغراماً واحداً (سويلاً) على حين أن نصيب الفرد عالمياً يتجاوز ٢٠ كيلو غراماً للفرد الواحد، إضافة لفائدة تطوير هذه الزراعة بما يساهم في تخفيض الأسعار للحدود الدنيا.

وأشار وزير الزراعة إلى خطط عديدة لدى الهيئة العامة للثروة السمكية فيما يخص الحماية والاستزراع والتنمية، مشيراً إلى وجود ست مزارع سمكية بالأقفص العائمة البحرية تم ترخيصها، ومزعتين قيد الإنتاج تم تركيب الأقفص العائمة واستيراد الإصبعيات لتندخل الإنتاج خلال فترة قريبة جداً. وبين أنه تم التوصل إلى نتائج إيجابية في استمرار دراسة العذبة بتربية الأسماك سواء بالأقفص العائمة أو بالأحواض على جوانب المصادر المائية المخلفة بالأحواض الترابية، مشيراً إلى أن الهدف هو تطوير وزيادة إنتاج الأسماك في سورية، منوها بأن وسطي الإنتاج حالياً وصل إلى ١٠ آلاف طن بعد أن كان يحدود ٣ آلاف طن عام ٢٠١١، وذلك نتيجة زيادة استزراع السمك في المسطحات المائية وزيادة الإصبعيات التي ارتفعت من ١,٥ مليون إصبعية إلى ٥,٥ ملايين. وحول الدراسات الجديدة، أشار قطننا إلى



التعاون الكبير مع المختصين والباحثين في جامعة تشرين، لافتاً إلى دراسة تتعلق بالأعلاف وإمكانية التفرغ في موقع مزرعة السن وإنتاج الإصبعيات، مع بذل جهود كبيرة في إنتاج الأعلاف المناسبة للثروة السمكية ورصد الاعتمادات لإقامة معمل متخصص لذلك في وقع السن. أكد مدير عام الثروة السمكية عبد اللطيف علي لـ«الوطن»، أهمية المزارع السمكية في زيادة الإنتاج، مشيراً إلى استزراع نحو ٢ مليون إصبعية في السويد من الخطة المقررة ٢,٢ مليون إصبعية. وذكر علي أن عدد المزارع الأسرية المنقذة

## حلب الأولى ثم حمص وثالثاً اللاذقية في الأولمبياد العلمي السوري الدقيق: تأهل ١٢٤٥ طالباً وطالبة للمرحلة الثانية منهم ٥٠ من الأولمبياد العلمي لليافعين



محمود الحاح

المحافظات، من بينهم ٨٩ طالباً وطالبة من مرحلة التعليم الأساسي الحائزين على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في الأولمبياد العلمي لليافعين يوم ٢٠٢٢ وأثمرت هذه المرحلة عن تأهل ١٢٤٥ طالباً وطالبة من مختلف المحافظات للنافعين لاختبار المرحلة الثانية للأولمبياد العلمي السوري موسم ٢٠٢٣. وبينت رئيسة الهيئة أن تصفيات المرحلة الثانية تقام من خلال اختبار علمي أقيم أمس على مستوى المحافظة في كل من الاختصاصات العلمية للأولمبياد (الرياضيات - الفيزياء - الكيمياء - المعلوماتية - علم الأحياء) وبنفس التوقيت في كل المحافظات، وشارك في هذا الاختبار المتأهلون من المرحلة الأولى وكل وفق اختصاصه، حيث تمت إقامة اختبار هذه المرحلة في مراكز الجامعات بالمحافظات، وعلى مدى ساعتين ونصف الساعة، ما بين الساعة ١١:٠٠ - ١٣:٣٠ من ظهر يوم السبت ١٩ تشرين الثاني وطالبة، من الصف الأول الثانوي من مختلف

هذا العام بلغت ١٣٤١ مزرعة بحوال ١٩٨٨٠٠ إصبعية في محافظات اللاذقية، وطرطوس، وحمص وحماة، وحلب ودرعا والقنيطرة وريف دمشق. وأشار إلى منح ٦ موافقات مبدئية لمزارع أسماك بحرية (ثلاث مزارع شاطئية وثلاث مزارع أقفص عائمة)، وإحداها قامت مؤخراً بزراعة ١,١ مليون إصبعية، بينما بلغ عدد السمك المؤجرة لعام ٢٠٢٢، بهدف الاستمرار ١١ سداً ليصبح إجمالي السمك المؤجرة ٣٦ سداً.

وحول مشروع القارب الجبتي، بين علي أنه تم الاستلام الأول للقارب الجبتي البحري الخاص لتقريب حطخ بحثية بالتعاون مع الجامعات والمعاهد العليا التابعة لوزارة التعليم العالي والهيئات والمراكز البحثية للوزارات الأخرى، والمنظمات الدولية، إذ إن من أهداف القارب الجبتي التعاون العلمي والمشاركة في المشاريع العلمية البحثية والإقليمية. وفيما يخص الحماية، أكد تطبيق فترة منع الصيد في المياه الداخلية خلال الفترة من ٣/١٥ ولغاية ٥/٣٠ للسماح للأسماك بالتكاثر والنمو، والاستمرار بمنع الصيد الحارفي في المياه الإقليمية السورية والشهد في تطبيق قوانين الصيد بالتعاون مع المديرية العامة للمواني وفق التعليمات التنفيذية لقانون الثروة السمكية رقم ١٦ لعام ٢٠٢١.

## هدم قصور الاستثناءات

## كوارث الاستثناءات القديمة تظهر في ريف دمشق.. توقيف رؤساء بلديات وكبار الموظفين بالمحافظة لتورطهم بمخالفات كبيرة

طلال ماضي

بدأت تظهر الشكاوى والمشاكل من الاستثناءات القديمة التي منحت في محافظة ريف دمشق خلال السنوات السبع السابقة، وتم إيقاف العديد من رؤساء البلديات، وإحالتهم إلى القضاء والجهات المختصة لتقصيرهم في تنفيذ المرسوم ٤٠ الخاص بمخالفات البناء، وتم هدم ١٥ قصراً من المخالفات للكبار قبل الصغار. وبين مدير المتابعة في محافظة ريف دمشق غاندي سليمان لـ«الوطن» أن الاستثناءات التي كانت ممنوحة في سنوات سابقة تم إحالتها اليوم إلى الجهاز المركزي للرقابة المالية، وهي كثيرة من دون أن يذكر رقماً محدداً، وهناك بعض المتضررين من إيقاف الرخصة التي حصلوا عليها باستثناء سيرفع دعاوى على المحافظة لكونه حصل على ترخيص عبر استثناء وتم دفع الأموال ورخصته تم إيقافها، والاستثناءات تعالج في الجهاز المركزي وحتى الآن لم يطلب الجهاز إلغاء الاستثناءات.

وأشار سليمان إلى القرار الذي وصفه بالجرىء الذي أصدره محافظ ريف دمشق صفوان أبو سعدى وتم تعميمه على كل الوحدات الإدارية لإيقاف التعامل مع القرارات والترخيص التي منحت بشكل استثنائي وعلى مسؤولية الوحدات الإدارية، على الرغم من أن صاحب الترخيص دفع الرسوم لرخصة ومع ذلك تم إيقاف هذه الاستثناءات. وبالنسبة لتنفيذ قرارات الهدم بين سليمان أن المحافظ شكل لجان هدم مركزية فرعية برئاسة مدير المناطق والنواحي ويتم تحويل المخالفات إلى هذه اللجان لمعالجتها في حال تصفير الوحدات الإدارية. وأكد سليمان أن محافظة ريف دمشق قامت بهدم أكثر من ٨ قصور فخمة ومكسوة



## مدير المتابعة لـ«الوطن»: هدم القصور لكبار المتنفذين مستمرة والمحافظة ماضية في تطبيق الأنظمة والقوانين

بأفضل نوع من مواد الإكساء، إضافة إلى هدم ٧ قصور الشهر الماضي و٣ مزارع باشيفونية، وجميعها ضمن حرم طريق المطار، لافتاً إلى أن أعمال الهدم مستمرة في جميع أنحاء ريف دمشق وتم هدم مخالفات في حنينة التركمان وقطنا والشفوفونية والسيدة زينب والنبل وداريا وغيرها من المناطق. وأوضح سليمان أن معظم الشكاوى التي ترد إلى محافظة ريف دمشق تتركز اليوم على معالجة هذه الاستثناءات التي كانت تمنح لترخيص مزارع وأبنية وطوابق إضافية، بالإضافة إلى بعض الشكاوى

ومن أجل ضبط نمو المخالفات بين سليمان أنه تم توجيه كتاب من محافظ الريف إلى الحواجز للتحقق على السيارات التي تدخل سواد البضاء، وعدم إدخالها من دون رخصة بناء، كما تم توجيه لمجال البيوتون لتزويد السيارات للمخالفات بالبيوتون بورقة رسمية تبين وجهتها، وتوجيه الشرطة لحجز أي سيارة لا تحمل هذه الورقة. وبالنسبة لتسوية المخالفات بين سليمان أن تسويتها وفق المرسوم ٤٠ مستحيلة في الوقت الراهن، لكونه تم إحداثها بعد عام ٢٠١٢ والصور الجوية تثبت ذلك ولا يمكن مخالفة مسكوتة أو هناك خلاف عليها لافتاً إلى أن ثلثي الشكاوى التي ترد إلى المحافظة متكررة. وأكد مدير المتابعة ضرورة متابعة الإشغالات التي كانت تحدث في الحدائق الصغيرة ومؤخراً تم هدم أحد الإشغالات

## التعليم المهني يفتقر إلى الكهرياء في السويداء

السويداء - عبير صيموعة

يبدو أن تشجيع ودعم العمل المهني في الثانويات الصناعية والذي نادى به وأكد عليه وزير التربية لم يتجاوز حتى اللحظة نطاق النصريحات وما يؤكد ذلك توقف جميع الورش الفنية والصناعية والميكانيكية والإنتاجية في الثانوية الصناعية في السويداء عن العمل جراء انقطاع التيار الكهربائي من ساعات الصباح حتى بعد الظهيرة مما حرم كل الطلبة ضمن تلك الورش من العمل التطبيقي واقتصار العملية التعليمية على المحاضرات النظرية مع عجز إدارة الثانوية عن تأمين مجموعات توليد متكاملة لجميع الورش مع مخصصاتها من المحروقات رغم الحاجة الماسة لها.

وأكد الطلبة ممن التقنهم «الوطن» ضمن الثانوية عدم قدرتهم على القيام بعمليات التطبيق العملي لمقرراتهم النظرية فضلاً عن التأخير في عمليات التصنيع ضمن قسم الإنتاج كما أشار القائمون على ورشة إصلاح الغلاطات التي تم إحداثها ضمن الثانوية لإصلاح المضخات الغاطسة لمؤسسة المياه إلى توقف العمل بها لعدم وجود وارد كهربائي يضمن استمرارية العمل. مدير الثانوية الصناعية في السويداء وحيد أبو سعيد أوضح لـ«الوطن» أن الإشكالية الأساسية لمعاناة جميع طلاب التعليم المهني والصناعي إضافة إلى ورشة إصلاح الغلاطات تكمن بساعات التقنين الطويلة التي تتصاف مع ساعات الدوام الرسمي وعجز إدارة الثانوية عن تأمين المولدات التي تضمن استمرارية العمل ضمن جميع الأقسام لافتاً إلى وجود مولدين فقط واحدة لتغطية قسم الإنتاج وأخرى



لتنشغيل الروافع في ورشة الغلاطات ولا يمكنها تغطية أقسام أخرى علماً أن المولدين لا تعملان إلا لساعات محددة وبحسب توافر المحروقات. وأوضح أن عملية الإنتاج تقتصر حالياً فقط على إنتاج المفاعد حيث إن خطة قسم الإنتاج تبلغ حوالي ٣ آلاف ٥٠٠ مفعد إلا أنه ضمن هذه الظروف لم يتجاوز عدد المقاعد المصنعة ٨٠٠ مفعد مع تصنيعها لأكثر من ١٩٠٠ بوري ٤٤٢٠ كوعاً لزوم المدافئ تم تسليتها جميعها لمديرية التربية مع وجود خطة لتصنيع الخزن واللوحات الاعلانية. وأكد أبو سعيد مخاطبة شركة الكهرباء في السويداء

## كلمة ونص

ميشيل خياط

## تحدي التدهور البيئي السوري

لعل بيان سورية في الاجتماعات الرفيعة المستوى في المؤتمر ٢٧ حول التغير المناخي في شرم الشيخ بمصر العربية مؤخراً، إصرار على استعادة الوجه الحضاري الأصيل لسورية التي دمرها الإرهاب العالمي، وبات كثير من الموجودين، من صعب عامه وخاصة قاهرة. وهذه ثاني مشاركة للمهندس حسين مخلوف وزير الإدارة المحلية والبيئة في محفل دولي بيئي للمطالبة بحق سورية في تعويضها عن خسائر بيئية فادحة لحقت بها، بسبب حرب ظالمة شنت عليها، فاقت تآمرها بالتغيرات المناخية المعروفة التي تعصف بالعالم، كتراجع الهطلات المطرية، وارتفاع الحرارة واشتداد العواصف الغبارية، واتساع حرائق الغابات، إن الهجمة الوحشية على سورية، دمرت محطتي معالجة مياه المجاري في دمشق وحلب، ومنعت إنجاز محطات جديدة في عدة محافظات سورية وفي الريف السوري الشاسع.

وفي وقت يجري فيه الحديث عن ارتفاع منسوب ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي لكرة الأرضية إلى ٤٢٠ جزءاً من المليون الآن بالمقارنة مع ٢٨٠ جزءاً قبل الثورة الصناعية الأولى في العام ١٧٤٠، ما أدى إلى ازدياد حرارة الأرض ١,٥ درجة عن معدلها قبل الثورة الصناعية، فإن ما يحدث في سورية بغطاء من الاحتلال الأميركي لذلك، إذ يقض النظر عن عشرين ألف حراق لتكثير النفط يدويًا وعشوائياً في مناطق النفط السورية (الرقعة ودير الزور والحسكة) ما يرفع نسب تلوث الهواء بثاني أكسيد الكربون إلى أرقام فلكية، إلى جانب أن هذا الاحتلال يمر منغلوته استخلاص السوم من المياه المرافقة للنفط، واطلق مجدداً أضرار السوم القاتلة للحيوانات التي تشرب منها، والحارقة للتربة الزراعية والموتة لها إشعاعياً، فهو لا يتحدر إلا بضخ النفط وتعبئة الصهاريج وسرقتها، إذ يترك كل شهر نظماً بخمسين مليون دولار.

إن الاحتلال الأميركي لأجزاء واسعة من محافظتي الحسكة ودير الزور، أوقف مشروعات زراعة الكتيان الرملية والنباتات المقاومة للجفاف والحرارة العالية، ما أجج العواصف الغبارية الضارة صحياً لكل الكائنات.

ويفاقم المحتل التركي حال التدهور البيئي بتقليص الكميات التي يمر بها من مياه نهر الفرات وإيقاف ضخ مياه محطة علوك لمدة طويلة، تصل إلى مئة يوم أحياناً وقد قطع المياه منذ احتلاله المحطة وحتى الآن ٣٣٢، حارماً مليون إنسان في الحسكة من ٦٠ ألف م٣ من المياه في اليوم ما يؤثر في الاستخدامات الأخرى للمياه ويفاقم تصحر المحافظة، ولاسيما في ظل انحباس الأمطار وعدم امتلاء سدي الحسكة الغربي والشرقي، وجفاف نهر الخابور وتلوث نهر الجبيج القادم من أرض تحتلها تركيا بنسبة كبيرة بالمواد الفيروسية والكيميائية.

كما أن الاحتلال الأميركي ومن خلال عملائه في محافظة الحسكة أوقف مشروع استعادة سورية من مياه نهر دجلة، بعد إنجاز سد الحماية لمحطة الضخ لمئة متر مكعب من المياه في الثانية لإرواء ٢٠٠ ألف هكتار من أراضي المحافظة بمليار و٢٥٠ مليون متر مكعب من المياه العذبة وكان من المتوقع الاستفادة من ١٢٥ مليون متر مكعب من هذه المياه (وهي من حق سورية لأن دجلة يحتاج ٥٠ كم داخل الأراضي السورية). وبفعل الاحتلال الإسرائيلي للجولان السوري، يسرق العدو أكثر من مائتين بالمئة من مياه الجولان ويطلق أشجار الزيتون وحرم الأمان من التوسع في الزراعة. وهذا غيض من فيض، حال سورية مع البيئة التي يظنها بعضهم مجرد نقايبات ونفاقة علماً أن البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان من ماء وهواء وبياضه وفضاء خارجي.

ولعل سورية التي وقعت اتفاقية باريس للمناخ من حقها أن تستفيد من تمويل نصت عليه الاتفاقية لتوزيع (١٠٠ مليار دولار سنوياً) على مشروعات تصحيح الواقع البيئي، ومن الحكمة أنها تتابع على الرغم من أوجاعها، للإصرار على تنفيذ هذا القرار والاستفادة منه عندما يعمل به، وهو القلب النابض لاتفاقية المناخ العالمية.

## برنامج جديد يكشف سرقة المقالات العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه؟ اليوم بدء التقدم إلى مفاضلة الدراسات العليا بجامعة دمشق الحناوي لـ«الوطن»: ١٨٠٠ طالب في الماجستير بزيادة ٢٠ بالمئة

فادي بك الشريف



## مفاضلة موحدة للدكتوراه لكل الجامعات.. وإلغاء شهادتي دراسات عليا خلال الأزمة

كشفت نائبة رئيس جامعة دمشق لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا الدكتورة محمد فراس الحناوي في حديث خاص لـ«الوطن» عن إجراء آلية يتم العمل عليها حالياً لكشف آليات سرقة للرسائل العلمية من ماجستير أو دكتوراه وغير ذلك من مقالات البحث العلمي، وذلك عبر برنامج تقني إلكتروني تم التعاقد عليه عبر مختصين في كلية الهندسة المعلوماتية على أن يتم إنجازه بداية العام القادم واعتماده بشكل فعلي في الجامعة وبالتالي تحقيق العدالة بين الطلاب وضبط أي حالة استغلال من الطلاب للرسائل والمقالات، وأضفاء الحناوي: هناك عدة إجراءات متخذة على مستوى العالم على صعيد ضبط البحث العلمي ومن هذا المنطلق لا بد من آلية جديدة تتخذ في جامعة دمشق تعتمد بعد إجراء التطبيق التجريبي عليها لدرجة الفاعلية والوثوقية والدقة، علماً أن محور البرنامج يقوم على المقارنة بين الرسائل مع المتوفر عالمياً بما فيه العودة إلى قواعد البيانات، مؤكداً أن البرنامج يراعي اللغتين العربية والإنكليزية.

في السياق أعلنت جامعة دمشق البدء بقبول جميع طلبات الانتساب إلى مفاضلة ماجستير الدراسات العليا وديبلومات وماجستير التأهيل والتخصص في المراكز المعتمدة اعتباراً من اليوم الأحد ولغاية الخميس في الأول من الشهر القادم، وعلى المتقدم الحصول على موافقة الجهة التي يعمل لديها إذا كان موظفاً أو التقدم بما يثبت أنه غير موظف، ويحق للطلاب المتخرجين بنتيجة امتحانات الدورة التمهيلية من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ التقدم للمفاضلة، بما فيه تحديد عدد من الشروط الواردة ضمن نص الإعلان. مضيفاً: يوجد في دمشق ١٢١

## بكلفة ١٣٠ مليار ليرة.. ثلاثة عقود مشاريع أبنية في جامعة طرطوس ما زالت جبراً على ورق بعد مضي عام على توقيعها

## ديوب: لأن اللجنة الاقتصادية لم تصدق على العقود حتى الآن

طرطوس- هيثم يحيى محمد

في تاريخ الحادي عشر من تشرين الثاني من عام ٢٠٢١ في مقر جامعة طرطوس التوقيع على ثلاثة عقود لتنفيذ مشاريع جديدة على الأرض المستصلحة لصحة الجامعة منذ عام ٢٠٠٧. وتضمن العقد الأول مشروع إنشاء كلية الطب البشري وساحة تجمع الكليات الطبية في الجزء الجنوبي من الموقع، على مساحة ١٦٨٠٠ م٢ بتكلفة تقدر بنحو ٤٠ مليار ليرة، على حين تضمن المشروع الثاني تنفيذ مقر رئاسة الجامعة ومكتبتها الإدارية، والمكتبة العامة والمرج الكبير بمساحة ٢٠٣٢٠ م٢ في الجزء الشمالي، وبتكلفة تقارب ٤٠ مليار ليرة. أما المشروع الثالث، فتجاوزت تكلفته ٤٩ مليار ليرة، وهو مشفى جامعي بسعة ٢٥٠ سريراً، وسيتم على مساحة ٦٥٩٠٠ م٢ في الجزء الجنوبي. ويعد عام على توقيع العقود يبقى السؤال لماذا لم تتم المباشرة بتنفيذ أي منها حتى الآن رغم أن الأسعار المحددة فيها ارتفعت كثيراً وبالتالي فإن الشركات لن تباشر قبل تعديل العقود؟

رئيس الجامعة الدكتور محمد ديوب بين لـ«الوطن» وقال: بالنسبة للمشاريع التي تم توقيعها بحضور

## زيادة في التقنين الكهربائي.. والأعطال



## انطلاق الحملة الوطنية للمتقني عن السرطان في حمص.. مدير الصحة: تهدف إلى إحداث سجل وطني عام لمرضى السرطان العظيمة لـ«الوطن»: جمع النتائج لكل المحافظات لدراسة التوزيع الجغرافي للأورام الثلاثة

حمص- نبيل إبراهيم

انطلقت صباح أمس الحملة الوطنية للتقصي عن سرطانات «الذئب وعق الرحم والبروستات، من مشفى الباسل التخصصي الحكومي في حي كرم اللوز بمحافظة حمص بحضور محافظ حمص نعيم مخلوف ورئيس البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان الدكتور وأعدت من الفعاليات الطبية والأهلية.

وبيئت رئيس البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان الدكتور أروى العظمة لـ«الوطن» أن الحملة تعتبر جزءاً مهماً وأساسياً من البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان الذي تم إعداده من اللجنة الإقليمية للتحكم بالسرطان بالتعاون مع جميع الجهات الصحية المعنية بذلك، لافتة إلى أن من أهداف الحملة الكشف المبكر عن السرطان نشر الوعي حول الأعراض المبكرة التي يمكن المواطن من مراجعة المراكز الصحية المختصة في الوقت المناسب ما يحمل نسبة عالية من الشفاء ويقلل من العبء النفسي والمادي للعلاج.

وأشارت العظمة إلى أن الحملة تتميز بأنها لم تتوقف فقط عند إجراء الفحوصات والتشخيصية وإنما تتجاوز ذلك لتتبع الفحوص اللازمة للحالات المشتبه فيها حتى يتم الوصول إلى إما إنبات التشخيص أو تفويضه، مبيّنة أن أهميتها تأتي من أنها تستعمل الأرياف ونشر الوعي ونقل الخدمات التي

جميع الأرياف للمواطنين الذين يجدون صعوبة في الوصول إلى المدن عن طريق تسيير وحدات متنقلة بالفصص مجهزة على مستوى عال جداً يتم التنسيق لخلفتها عن طريق المحافظة.

وأنتت العظمة على الجهود الكبيرة التي قدمتها محافظة حمص ومديرية صحتها لإنجاح هذه الحملة التي تحتاج إلى تحضيرات كبيرة، منوهة بأن محافظة حمص تأتي بالترتيب الرابع بعد كل من محافظات طرطوس واللاذقية وحماة.

وكشفت عن أنه في النهاية سيتم جمع النتائج لكل محافظة وسيتم القيام بدراسة إحصائية وتحليلية للنتائج والتوزيع الجغرافي للأورام للسرطانات الثلاثة التي

تتم دراستها في جميع المناطق، وأنه في حال تمت ملاحظة وجود تجمع للسرطانات في منطقة معينة دون أخرى سيتم معاودة دراسة عوامل الخطورة وسبل الوقاية.

وأكدت العظمة أنه سيتم لأول مرة جمع إحصائيات دقيقة من جميع المناطق الجغرافية في سورية حول السرطانات الثلاثة، مشيرة إلى أنه يتم أخذ العينات المستهدفة بناء على عدد سكان المحافظة وأنه حالياً يتم استهداف حوال ٥ بالمئة من عدد سكان كل محافظة، حيث كانت حجم العينة المستهدفة في طرطوس ٥ آلاف وفي اللاذقية ٩ آلاف وفي حماة ١٥ ألف وفي حمص العينة المستهدفة ١١ ألف وفي حلب ودمشق ستكون العينة أكبر لكون عدد السكان أكبر.

مراكزها ومشافيتها التي ستقوم بالكشف والتقصي عن ثلاثة أنواع من السرطانات: الذئب وعق الرحم والبروستات لمدة حوال ٥٥ يوماً.

وأشار الأتاسي إلى تجهيز كل اللوجستيات والمستلزمات اللازمة لإنجاح الحملة، لافتاً إلى مشاركة العيادات الطبية المتخصصة الأربع في الحملة للتقصي عن السرطان التي انطلقت أيضاً في كل من القيو والرسن وتبليسة والرقاما لضمان الوصول إلى جميع أهالي المحافظة والاستفادة من الفحوصات المجانية.

من جهته أكد مدير مشفى الباسل التخصصي الحكومي في حي كرم اللوز الدكتور أيمن حوز لـ«الوطن» اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لانطلاق الحملة بما في ذلك من الطواقم الطبية والكوادر الفنية اللازمة من أجل إجراء التصوير وأخذ الطخاات، إضافة إلى اتخاذ كل التجهيزات والتحضيرات وتوفير جميع المواد والطواقم الفنية والأجهزة من الأيكو والمامو غراف ووضعها على أتم الجاهزية.

وعدا الدكتور حوز المواطنين للمشاركة الفعالة بالحملة والخضوع للفحص الطبي المجاني باعتبار أن الكشف المبكر يسهل فرص العلاج والشفاء ويقلل من حالات الوفاة، لافتاً إلى أن العدد المستهدف من كل نوع من السرطان أكثر من ١١ ألف مستهدف أي بما يزيد على ٣٣ ألف مستهدف بالحملة للسرطانات الثلاثة.









## هيئة الكتاب تعلن نتائج جوائزها الأدبية

الوطن

أعلنت الهيئة العامة السورية للكتاب نتائج جوائزها الأدبية لعام ٢٠٢٢، والتي تشمل حنا مينه للرواية، وسامي الدروبي للترجمة، وعمر أبو ريشة للشعر، وجائزة القصة القصيرة الموجهة للطفل.

ونال المرتبة الأولى في جائزة حنا مينه للرواية سوزان الصعبي، والمركز الثاني إيناس العقلة، والمركز الثالث نزار مزهر. وفي جائزة سامي الدروبي للترجمة حاز المركز الأول رنا زحكا، والمركز الثاني حامد العبد، والمركز الثالث حيدر أسعد. أما جائزة عمر أبو ريشة للشعر، فحصل على المركز الأول فيها شادي حودي، والثاني رائدة الخضري، والثالث فاطمة فجر. وفي مجال جائزة القصة القصيرة الموجهة للطفل حاز المركز الأول آلاء دياب، والثاني جنان سليمه، والثالث هند مصطفى.

## الخريطة الأكثر تفصيلاً لبنك ذاكرة آدمغتنا تكشف أمراً مثيراً للدهشة!

وكالات

أنشأ علماء الخريطة الأكثر تفصيلاً حتى الآن للطرق السريعة العصبية التي تربط بنك ذاكرة المادة الرمادية - الحصين - ببقية الدماغ، ما يكشف عن أنماط غير متوقعة من الروابط بين المناطق.

ويقول عالم النفس بجامعة سيدني مارشال دالتون: «فوجئنا بالعثور على عدد أقل من الروابط بين الحصين والمناطق القشرية الأمامية والمزيد من الروابط مع مناطق المعالجة البصرية المبكرة أكثر مما توقعنا».

وبينما لا يزال هناك الكثير من الجدل حول الدور الدقيق للحصين في الذاكرة، فإن أطباء الأعصاب وافقون من أنه يلعب دوراً رئيسياً في بناء الذاكرة ودمجها مع إدراكنا، للسماح لنا باتخاذ قرارات بشأن المستقبل.

ويعد الفهم الأفضل لكيفية عمل الحصين في سياق مع مناطق أخرى من الدماغ ضرورياً ليساعدنا يوماً ما في معالجة تدهور الذاكرة.

ووعد الباحثون أن الحصين لديه شبكات رسائل مختلفة، كل منها مرتبط بمناطق معينة من القشرة.

لكن الباحثين اكتشفوا مستوى أعلى بكثير من الاتصالات في منطقة المعالجة البصرية للدماغ البشري وأقل في مناطق القشرة الأمامية. ويمكن لتحليل ما بعد الوفاة الذي تم إجراؤه على الرئيسيات غير البشرية، الكشف عن التفاصيل الدقيقة وصولاً إلى المستوى الخلوي، لذلك ربما لم تتمكن من حل كل هذه الروابط لدى البشر حتى الآن.

## يحيى بيازي يبدأ علاجه في بيروت



الوطن

بدأ الفنان السوري يحيى بيازي رحلة العلاج في بيروت، من مرض التصلب اللويحي الذي أثر على حركته ومهنته، واضطره للبقاء في المنزل. وانتشر فيديو يوثق بدء علاجه في عيادة أحد الأطباء في لبنان، الذي بدوره طمأن الناس بأن عودة بيازي إلى الأضواء قريبة. وأبدى بيازي شكره لكل من النجم قصي خولي والمنتج فراس العمري لتكفلهما بعلاجه.

## من دفتر الوطن

### الطفل والماء القذر؟

حسن م. يوسف



خلال مرابطتي التي دامت أكثر من نصف قرن على جبهة الحروف، حاولت دائماً، أن أفصل بين المتكلم والكلام، وأن أعبر عن احترامي لصاحب الرأي مهما تباين موقفك مع موقفه أو اختلف رأيي مع رأيه. إلا أن محاولاتي كانت تبوء بالفشل في معظم الأحيان، لأن الطرف الآخر غالباً ما كان يظن أنني خائف منه أو لست واثقاً من صحة رأيي في الأحوال!

في أواسط ثمانينيات القرن الماضي كتب (أحدهم) مقالاً عني اجترأ فيه كلامي وحرّفه بحيث أدى تقبض معناه. لكنه لم يكتف بذلك بل نسب لي أشياء لم أفعلها وكلاماً لكتاب آخر كنت قد فندته في مقالي!

عرضت المعطيات على رئيس التحرير آنذاك، الأستاذ عميد خولي، أطال الله في عمره، فأمرني بطريقته المميزة أن أكتب رداً على المفترى «أمسح فيه الأرض». يومها كتبت مقالاً أوضحت فيه نقاط الافتراء والخطأ في مقال الرجل وأنهيته يمثل أفرقي مفاده: «حتى لو بدا العود في مجرى النهر يتلوى كأفعى، فهذا لا يغير حقيقة أنه مجرد عود».

يومها قرأ الأستاذ عميد ردي ثم نظر إليّ باستغراب يشبه الإشفاق وقال: «مجرد عود! قلت لك: امسح فيه الأرض! أهذا كل ما طلع معك!».

لست أذكر بماذا أجبت الأستاذ عميد يومها لكنه مزق ردي وكلف أحد الزملاء بأن «يمسح الأرض» بالرجل، ففعل ذلك بالطريقة السائدة، وقد ظلت أرض الجريدة تلمع طوال شهر كامل!

قبل ثلاثة أسابيع توقفت في هذا الركن عند ظاهرة «الاستغراب»، أي عكس الاستشراق، وأشارت إلى كلام نشره شخص يصف نفسه بأنه «كاتب وباحث وشاعر يقيم في الدانمارك»، جاء فيه بلهجة قاطعة مانعة إن «العرب لم يقدموا شيئاً للحضارة البشرية»! كما توقفت عند «مستغرب آخر» سمح لنفسه أن يقول: «أكبر إنجاز حققه العرب في التاريخ هو تمكنهم من فرملة العقل عن أداء دوره في التعمير وتحويله إلى أداة للتدمير».

وقد قلت في آخر مقالي بوضوح: «صحيح أن حالتنا الراهنة نحن العرب باللغة السوء لكن هذا لا يبرر لبعض (المستغربين) من أبنائنا أن يأكلوا لحمنا ونحن أحياء!».

وقد كانت مفاجأتي بليغة وبالغة عندما اكتشفت أن كثيرين من أصدقائي الافتراضيين على الفيس بوك قد ناصروا ما ذهب إليه هؤلاء، بل قام آخرون باختلاف الحوار إلى جهة معلومة، خلاصتها إن كل الذين أبدعوا باللغة العربية ليسوا من العرب... الخ!

أومن أن «الهوية هي حلبة الصراع الحقيقية بيننا وبين العدو». كما قال المفكر وعالم الاجتماع المصري عبد الوهاب المسيري، والحق أن مسألة الهوية أكبر من أن تثار في أقل من خمسمئة كلمة، إلا أنني أود أن أذكركم بما جاء في ختام الحوار الطويل الذي أجراه سعد الله ونوس مع أنطون مقدسي لأجل كتاب «قضايا وشهادات»، حيث قال المفكر أنطون مقدسي بأنه ذهب إلى فرنسا وهو منخرط كلياً في الثقافة الفرنسية وكل شيء فيه يقول للفرنسيين إنه منهم يتكلم لغتهم ويؤمن بما يؤمنون به، لكنه كلما اقترب منهم كان يشعر بهم يدفعونه بعيداً ولسان حالهم يقول، أنت مختلف، أنت آخر. وهكذا عاد أنطون مقدسي من فرنسا مفكراً قومياً عربياً.

إن أختوتنا الذين يكفرون بقومهم وبتاريخهم وهويتهم بسبب استيائهم من أوضاعنا الحالية يذكرونني بتلك الأم المسكينة التي غسلت ابنها ثم رمته مع الماء القذر الذي غسلته به.

## وفاة أكبر تلميذة في العالم

وكالات

توفيت أكبر تلميذة في العالم، السيدة الكينية بريسيلا ستيني عن عمر ناهز ٩٩ عاماً، والتي وثق فيلم فرنسي ماثرتها على التعلم وهي في سنواتها التسعين.

وقال حفيدها إنها توفيت داخل منزلها عقب إصابتها بمضاعفات في الصدر.

وأشار إلى أنها كانت بصحة جيدة وتحضر صفوفها كالمعتاد لكنها توقفت عن ارتياد المدرسة قبل ثلاثة أيام من وفاتها بعدما شعرت بألم في الصدر.

أجبرها على ترك المدرسة. وأشارت اليونسكو إلى أن بريسيلا كانت تبلغ ٩٤ عاماً حين أقنعت مدير المدرسة المحلية في قريتها بقبول طلبها لإكمال دراستها، مشيدةً بهذه المرأة معتبرةً أنها مثال يحتذى به.

«بريك ماي سول».

## بيونسيه تصدر ترشيحات جوائز «غرامي»

وكالات

حصدت المغنية الأمريكية بيونسيه أكبر عدد من الترشيحات لجوائز «غرامي» بنسختها المقبلة عام ٢٠٢٣، مع تسع فئات، ما يمهد الطريق لمواجهة ثانية مع نجمة البوب البريطانية أديل، التي حصلت على سبعة ترشيحات. ومع هذه القائمة ستبدو حفلة «غرامي» بنسختها الخامسة والسبعين في لوس أنجلوس، في ٥ شباط ٢٠٢٣، كأنها مباراة الإياب بين بيونسيه وأديل. ورشحت المغنية، البالغة ٤١ عاماً، في تسع فئات، بينها: الرئيسية (اليوم العام)، وأغنية العام، وأفضل تسجيل، مع أغنية «بريك ماي سول».



## عادات صحية لتجنب الإصابة بالأنفلونزا

وكالات

تصبح الأنفلونزا أكثر انتشاراً في أشهر الشتاء، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن الأشخاص يقضون وقتاً أطول في الداخل، ما يسمح للفيروس بالانتشار، وأيضاً إلى حقيقة أن الهواء البارد يمكن أن يضعف المقاومة.

ورغم أن أفضل حماية ضد الأنفلونزا هي التطعيم، إلا أن هناك خمس عادات بسيطة في نمط الحياة يمكنك اتباعها لتقليل خطر الإصابة بالأنفلونزا هذا الشتاء.

وأوضحت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أن أفضل طريقة لتقليل خطر الإصابة بالأنفلونزا الموسمية ومضاعفاتها الخطيرة المحتملة هي تلقي التطعيم كل عام، ولكن العادات الصحية الجيدة مثل تجنب المرضى وتغطية السعال وغسل اليدين كثيراً يمكن أن تساعد في وقف انتشار الجراثيم والوقاية من أمراض الجهاز التنفسي، مثل الأنفلونزا.

وتحدثت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها عن التغييرات البسيطة التي يمكن إجراؤها لتقليل خطر الإصابة بالأنفلونزا، بغض النظر عما إذا كنت تلقيت التطعيم أم لا، منها تجنب الاتصال الوثيق، تغطية فمك وأنفك، تنظيف يديك، تجنب لمس عينيك وأنفك وفمك، التمسك بالعادات الصحية الجيدة الأخرى، تجنب الاتصال الوثيق.

وقالت مراكز السيطرة على الأمراض: «تجنب الاتصال الوثيق مع المرضى، وعندما تكون مريضاً، حافظ على مسافة بينك وبين الآخرين لحمايتهم من المرض أيضاً، غط فمك وأنفك بمنديل ورقي عند السعال أو العطس، ما قد يمنع عمن هم حولك الإصابة بالمرض، حيث تنتشر فيروسات الإنفلونزا بشكل رئيسي عن طريق الرذاذ الناتج عن السعال أو العطس أو التحدث للأشخاص المصابين بالأنفلونزا، كما أن غسل يديك كثيراً سيساعد في حمايتك من الجراثيم، وفي حالة عدم توافر الماء والصابون، استخدم منظف اليدين الذي يحتوي على الكحول».

## سيدة اتهمت زوجها «الدمية» بالخيانة!

وكالات

في واحدة من أغرب القصص التي بدأت قبل عدة أشهر، أثارَت سيدة برازيلية ضجة كبيرة بعد إعلانها الزواج من دمية على شكل رجل.

لم تتوقف القصة عند هذا الحد فبعد وقت قصير من الزواج أعلنت السيدة أنها حامل، لتعلن بعدها إنجاب طفل من زوجها الدمية، ثم بعد عدة أشهر من هذا الزواج، فاجت البرازيلية ميريفون روشا المتابعين وأعلنت أن زوجها الدمية مارسيلو يخونها بعد أن أنجبت!

واعتت أن زوجها ذهب إلى فندق مع امرأة أخرى، وأضافت إنها عثرت على نصوص على هاتفه تثبت الخيانة.